

مقدمة التفسير 81

سامي بن محمد الصقير

اولا ينفذون القرآن ولو كان منا بغير والوقف والابتلاء في كتب مصنفة فيما يتعلق بالوقف والابتدائي الذي يريد ان يراعي المعاني يريد ان معاني القرآن وكأنه اذا قرأ القرآن يفسر يعني بعض القراء تجد انه يراعي المعاني. ولذلك اذا قرأ القرآن كأنما يفسره لك - 00:00:01

تفسيرها حتى ان تفهم الآيات. واما بعضهم لا يمشي على اما على رؤوس الآيات او يقفوا مواقف لا يحصل الوقوف عليها. ليش؟ ها؟ في الوقف والابتداد. اي ما يحضرني عنده ها. في مجلد كبير - 00:01:10

كل وقف حسن او قبيح او لا يأس به او اه ووجه الوقوف. يقول هذا حسن بان يجعل الآية اعراب الآية كذا هذا قبيح لأن المعنى كذا كتاب مجلد بس لا يحفظ في رسائل صغيرة الوقف - 00:01:30

ها؟ هذه ليست توقيفية؟ ليست توقيفية يعني في احيانا اشياء ابو الامر هي صحيحة يعني في الغالب الاعم انها صحيحة لكن هنا آيات يقول الوقف احسن على غير ما وسم في المصحف. وان كان وان كان ما رسم صحيح لكن لا يتضح المعنى - 00:01:50

ولا يتبيّن المعنى تمام التبيّن الا في الوقف. يعني مثلا اذا جاءت في القرآن الكريم كده عليك يحسن الوقف يحسن الوقف كذلك وزوجناهم بحل عين كذلك يعني كذلك خبر لمبتدع محدود تقديره الامر كذلك. ومثل بلى بلى من اسلم - 00:02:20

لله وهو محسن فله اجره عند ربها. ايضا موجود كل ما انت كذلك بمعنى الامر لكن احيانا تأتي بمعنى التشبيه ولا ما انت؟ بمعنى الامر بمعنى الامر كذلك فيحصل اه الوقف - 00:02:50

ها؟ وكلها. ايضا. نعم. وامثال هذه الخرافات التي تتضمن تارة فان هذه الالفاظ لا تدل على هؤلاء الاشخاص في حال. قوله والذين معه اشداء كل ذلك نعت بالذين معه وهي التي يسميها الجنحات خبرا بعد خبر. والمقصود هنا - 00:03:10

طيب خبرا بعد خبر. وال الاولى ان نجعلها خبرا لها واحدا. خبرا واحدا يعني المؤلف رحمة الله يقول الله الذين معهم اشداء نعت للذين معه. لكن الاحسن ان يجعلها نعت له عليه الصلاة والسلام ولمن معه. لأن كل وصف - 00:03:40

كل وصف وصف به الصحابة فهو ثابت للرسول عليه الصلاة والسلام. واضح نعم؟ المؤلف يريد محمد رسول الله والذين معه وهو خبرا بعد بعد خبر. نعم. والمقصود هنا ان وهم الذين معه ولا يجوز ان يكون كل كل منها مرادا به - 00:04:00

شخص واحد وتتضمن تارة ان جعل اللفظ المطلق العام منحصرا في شخص واحد كقوله كقولهم ان قوله تعالى كقولهم ان قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا اريد بها ابي وحده. قوله بعضهم ان قوله والذي جاء بالصدق وصدق به اريد بها - 00:04:30

ابو بكر وحده حتى ولو كان لو قدر ان الآية نزلت في ابي بكر فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وسورة السبب قطعية الدخول. لاحظوا يا اخوان. يعني مثلا الآية والذي جاء بالصدق وصدق به هي نزلت في ابي بكر. لكن هل نقول المراد بها ابي بكر - 00:05:00

خاصة؟ لا. نقول هي له ولغيره من اتصف بهذا الوصف. لكن اول من يدخل فيها ابو بكر لماذا؟ نقول لأن سورة السبب قطعية الدخول في الآية. يعني الآية اذا نزلت او النص اذا نزل لسبب - 00:05:20

سورة السبب اول ما يدخل في العموم. فنقول والذي جاء بالصدق يشمل كل احد جاء بالصدق. واول من يدخل في ذلك ابو بكر رضي الله اعلم. مثل ليس من البرء الصيام في السفر. هذا عام لكل من من صام على هذا الوصف الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:40

وهو شق عليه الصلاة. اول من يدخل في ذلك الرجل الذي ضلل عليه. والرجل الذي ظلل عليه. نعم. وقاموا لا يستوي منكم انتم من قبل فتح وقاتل اريد بها ابو بكر وحده ونحو ذلك. وامثاله اتبع السنة والجماعة واسلم من - 00:06:00

ولو ولو ذكر كلام السلف الموجود في التماسيل المأثورة عنهم على جهة فكان على وجهه ايه؟ كلام ولو دخل كلام السلف في التفاصيل المأثورة عنهم على وجهه لكان احسن واجمل. لكان احسن واكمل فانه كثير ما ينقل من تفسير محمد ابن جرير - 00:06:20 وهو من اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرها. ثم انه يدع ما نقله جليل عن السلف في حكمه بحال يا اما ان يختصر او يعني يغير في الكلام تقديم او تأخير حتى يختل. الكلام - 00:06:50

ويذكر ما يزعم انه قوم محققين. وانما يعني بهم طائفة من اهل الكلام. الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما ظرت فيهم وان كانوا امر بين السنة من المعتزلة لكن ينبغي ان يعطى كل ذي حق حقه ويعرف ان هذا من دونه - 00:07:10

ينبغي ان يعطى كل ذي حق حقه فلا يظلم الانسان. يجب ان تذكر المحسن والمساوی. لا يكون بحيث ينظر الى المحسن فقط دون المساوی او ينظر الى المساوی فقط دون ان نحاسب فليجب عليه ان - 00:07:30

بين الامور فينفر ما ما في الشخص من المعائب ويذكر ايضا ما فيه من المحسن نعم فان الصحابة والتابعين والائمة اذا كان لهم في تفسير الآية قول وجاء قول فسروا الآية بقول اخر لاجل مذهب - 00:07:50

وذلك المذهب ليس من المذاهب الصحابة والتابعين لهم بالحسان. ليس به. ليس من مذاهب الصحابة والتابعين لهم في صاروا مشاركين وغيرهم من اهل البدع في مثل هذا. من حيث لا يشعرون. اذا فسر الصحابة رضي الله عنهم والتابعون - 00:08:10 آية وجه ثم جاء بعدهم قول فسروا الآية بخلاف بمذهب اعتقدوه خلاف مذهب السلف ان يكونون قد شاركوا اهلا بك من حيث لا يشعرون لأنهم تركوا ما آآ فسر به - 00:08:30

وهذه امة من الصحابة ومن بعدهم وأخذوا بتفاصيل اهل الكلام والفلسفه. وفي الجملة من عدا عن الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئنا. لذلك بل مبتدأ وان كان مبتدأ مبتدأ - 00:08:50

كان مبتدعا وان كان مشاهدا مغفورة له حضره. لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وادا اجتهد فاختطا فله اجر واحد. اذا الحاكم اذا ومثل العالم اذا اجتهد واصاب الحق فله اجران - 00:09:10 اجر على عمله واجتهاده. واجر على اصابته بالحق. واما اذا اجتهد واختطا فله اجر واحد هذا الاجر هو الاجتهاد. مفهوم؟ اذا اجتهد الحاكم والعالم فاصاب الحق فله اجران. الاجر الاول على اجتهاده وبذله. والاجر الثاني على اصابته بالحق. واما اذا اجتهد فاختطا فله اجر واحد وهو اجر الاجتهاد - 00:09:30

لكن هنا اشكال وهو العالم او الحاكم اذا اجتهد واصاب العقل واجران اجر على اجتهاده واجر على اصابة الحق. اذا قال قائل كيف يثاب ويؤجر على اصابته الحق؟ واصابة الحق توفيق من الله عز وجل ليست من عمله. ليست من عمله - 00:10:00

واضح؟ نقول نعم اصابة الحق بسبب بسبب الاجتهاد ليست هكذا انما بسبب هذا الاجتهاد السبب وحينئذ كان لهذا الاثر حكم كان لهذه النتيجة حكم الاجتهاد والسبب ما المقصود ببيان؟ المقصود بيان طرق العلم وادلته وطرق الصواب. ونحن نعلم ان القرآن قوله الصاحبة والتابعون - 00:10:20

وانهم كانوا على من تفسيرهم كما انهم اعنوا بالحق الذي بعث الله به رسول الله عليه صلی الله عليه وسلم. فمن خالف قوله وفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ بالدليل والنتون جميما. ومعلوم ان كل من - 00:10:50

من اخطأ في الدليل والمدلول. اخطأ في الدليل لانه فسر القرآن بغير المراد به. واططا في المدلول من حيث انه واتى ايش؟ او تفسير مخالف لما عليه السلف. خطأ هنا في الدليل ومدلول اما خطأ في الدليل - 00:11:10

فلانه فسر القرآن بغير في غير ما اراد الله عز وجل. واما خطأ في المجنون لانه اتي بتفسير ومعاني ومعنى للاية يخالف ما كان ما عليه سلف سلف الامة. نعم - 00:11:30

ومعلوم ان كل من خالف قوله له شبهة يذكرها اما عقليا واما سمعيا كما هو مبسوط بمبارك اختلاف التفسير. وان من اعظم اسبابه

البدع الباطلة التي دعت اهلها الى ان حرقوا الكلمة عن موضعه - [00:11:50](#)
وفسروا كلام الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بغير ما اريد به. وتأولوه على غير تأويله. طيب نجيب اسئلة ادي اسم العضو
درب الجنان من المملكة. تقول كيف يكون التين في كل مجالات الحياة - [00:12:10](#)
السؤال هذا سؤال من غرفة درب الجنان. ها ؟ رؤية غرفة صوتية من دار دشات. زيزون الاسلامية. التوحيد. كيف نجعل من الدين
الاسلامي عبادة وثقافة وكل شيء في الحياة. وهل هذا ممكنا ؟ اذا امكن ان نريد خطوة نمشي عليها وليس كلام فقط. نقول -
[00:12:30](#)

تدريب ايه يقول يمكن الانسان يجعل الدين في كل مجالات الحياة بان يستعينون بما اه انعم الله عز وجل به عليه
على ذلك. فمثلا الاكل الشرب اللبس الذهاب المجيء. امور لو - [00:13:00](#)
يحضر الانسان النية عند فعلها اثيب على ذلك. انت حينما تأكل اثوي بأكلك الاستعانة على طاعة الله عز وجل. وانوي ايضا التنعم في
نعم الله عز وجل. اذا لبست اللباس تنوي بذلك ستر عورتك. وتستحضر ايضا ان الله عز وجل من عليك - [00:13:20](#)
بستر هذه العورة الحسية فليظن عليك بستر العورة المعنوية وهي ستر الذنب. اذا انعم الله عز وجل عليك نعمة مثلا آسيارة استعن
اشكر الله عز وجل على هذه النعمة واستعن بها على القيام بطاعته يعني بحيث - [00:13:40](#)
حيث لا تفعل لا تكون وسيلة الى امور محمرة وهكذا. تستطيع ان تجعل الدين في جميع الحياة. حينما تستحضر نعمة الله
عز وجل عليك وتنوي وتنوي بهذا الامر التقوى على ماذا ؟ على طاعة الله عز وجل. يعني الانسان - [00:14:00](#)
ذهب يتعلم اللغة الانجليزية. ذهب يتعلم اللغة الانجليزية. كيف يجعلها من هذه امر دنيوي كيف يجعلون الدين ؟ نعم نقول ينوي
بتعلمها هذا ينوي بتعلمها هذا الدعوة حيث انه تعلم بقابل - [00:14:20](#)

يتحدثون العربية فيدعوهم الى ذلك. هذا يجعل هذا الامر الموضع في الاصل يجعله قربة الى الله عز وجل. قربة. ولذلك من بنا ان تعلم
اللغة الانجليزية ينقسم الى ثلاثة اقسام ثلاثة اقسام القسم الاول ان يتعلم - [00:14:40](#)
ان نتعلم اللغة الانجليزية الدعوة الى الله عز وجل. الدعوة هنا اذا توقفت اذا توقفت امر الدعوة على تعلق Heidi اللغة وجع. لان تبلغ
الدين واجب. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. اذا يجب على من اراد ان يدعو الناس - [00:15:00](#)
اه في اه في مكان يحتاج الى دعوة يجب عليه ان يتعلم ان اللغة الانجليزية لكن هذا الوجوب ليس لذاته وانما هو لغيره والوسائل لها
القسم الثاني ان يتعلم اللغة الانجليزية لامر دنيوي. فحكمها - [00:15:20](#)
ما حكم هذا الامر الدنيوي ؟ ان كان هذا الامر الدنيوي مباحا فهو مباح. ان كان محظيا فمحظ. فمثلا تعلم الانجليزية ليعمل في بنك
ريوي. نقول حرام. حرام لماذا ؟ لان وسائل الاحكام مقاصد. القسم الثالث - [00:15:40](#)
ان يتعلم اللغة الانجليزية لا لشيء وانما لرفة شأن اهلها ولتعظيمهم. يعني يرى انهم لهم شأن وانهم معظمون في تعلمها لهذا الشيء. بل
وربما صار يتحدث بها في المجالس. مع قوم يتكلمون العربية. وهذا حق - [00:16:00](#)
هذا حرام لانه اعزاز من شأن لغة الكفار وهجر لغة القرآن. ولو لم يكن من ذلك الا انه تشبه بهم. وقد قال
النبي عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم. اما اما اذا تعلم اهل الدعوة او لامر مباح فهذا - [00:16:20](#)
فهي ابو مباح لكن مع الاسف ان الان بدأوا يأخذون ينتقدون الكلمات حتى اناس يتكلم عفويا عفوا ايش ؟ كوييس كوييس السلام زوجي
هذا ام اسلام تقول زوجي يصلی صلاة المغرب في مسجد - [00:16:40](#)

في مول في مول يعني سلوك. نعم. فكان فيه اخ تقدم يا امه فقال لهم انا المفروظ مساء الخير واحد مصرية دلوقتي العشا يعني
ركعتين بس فقال لهم انا لما اسلم انتم كملوا هل يجوز نرجع للسؤال للغة - [00:17:10](#)
تقدما فقال انا المفروض مسافر واصلني ركعتين فلما سألتهكم له يعني انتم نعم يعني مراد ان زوجه دخل الى سوق وارد ان يصلى
فضادف ان رأى شخصا مسافرا فقال - [00:17:40](#)
المسابقات انا الذي سوف اتقدم واصل العشاء ركعتين فاذا سلمت فاتموني لانفسكم يا اهل الموت. ثلاث فان قاموس نقول الاصل ان

الذى يؤمن الناس كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يوم قومه اقرأهم من كتاب الله فان كانوا - 00:18:00
سواء تعلهم السنة. فالاقرب هو الذى يعود لكن لو تساووا في الصفات قال العلماء فالمقيم او لا. المقيم اولى المسافر ومقيم اولى من
مسافر. لماذا؟ قالوا لان المقيم الى ان فسوف يكون معه امام من اول الصلاة الى اخرها - 00:18:20
وما اذا ام المسافر فسوف ينفرج المأموم في بعض في بعض صلاته. نعم. يقول هل آ وهل تنفس الارض التي يمشي عليها الكلب؟
مثلا لو دخل الكلب الى بيت يحتاج الى غسل السيراميك او الموكيت سبع مرات وجزاكم الله - 00:18:40
ان كان هناك رطوبة يعني اذا كان معه عرق وجلس على الموكيت او الفرش وحصل منه وحصل رطوبة منه هذا يجب غسله.
وما اذا لم يحصل المشي على قدميه على سيراميك او على فرش ولم يحصل اثر فانه اه لا يقصد. لأن هذا ليس - 00:19:00
ليس نجسا من آ القواعد عند العامة وهي طائفة صحيحة. ليس بين اليابسات نجاسة ليس بين اليابسات ها نجاسة اليابس مع اليابس
لا يخون نجاسة لكن يابس مع رطب يحصل نعم ابو القاسم يا شيخ - 00:19:20
ها يوصل سبع مرات نعم. بالتراب اذا خشي التلف في الصالون. في الصابون يجب نجاسة يغسل هالمكان هذا سبع مرات. ها؟ وفي
رواية اخرى لكن الاولى ان ينتج عن الاولى - 00:19:40
ولو كان من الناس - 00:20:02